

## استهلاک

## الدُّعَاءُ فِي غَيْبَةِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ سَيِّدُ الْعُلَمَاءِ الْمُرَاقِبِينَ، السَّيِّدُ بْنُ طَاوُوسٍ قُدِّسَ  
 قَبْلَ إِيْرَادِهِ مَتْنُ هَذَا الدُّعَاءِ، مِنْ ضَمَنِ أَعْمَالِ عَصْرِ يَوْمِ  
 الْجُمُعَةِ: "وَإِذَا كَانَ لَكَ عَذْرٌ عَنْ كُلِّ مَا ذَكَرْنَا  
 فَاحْذَرْنَا أَنْ تَهْمَلَ هَذَا الدُّعَاءَ، فَإِنَّا قَدْ عَرَفْنَا ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ  
 اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ الَّذِي خَصَّنَا بِهِ، فَاعْتَمِدْ عَلَيْهِ:"  
 اللَّهُمَّ عَرَفْنِي نَفْسَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعْرِفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ  
 اللَّهُمَّ عَرَفْنِي رَسُولَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعْرِفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ  
 اللَّهُمَّ عَرَفْنِي حُجَّتَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعْرِفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي  
 اللَّهُمَّ لَا تُمِتَّنِي مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَلَا تُرَغِّبْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي  
 ... وَأَنْتَ يَا رَبِّ الَّذِي تَكْشِفُ الضُّرَّ، وَتُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ  
 وَتُنَجِّي مِنَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ، فَارْكَشِفِ الضُّرَّ عَنِّي وَلِيكَ،  
 وَاجْعَلْهُ خَلِيفَةً فِي أَرْضِكَ كَمَا ضَمِنْتَ لَهُ.  
 اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِنْ خُصَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ،  
 وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَلَا تَجْعَلْنِي  
 مِنْ أَهْلِ الْخِنَقِ وَالْغَيْظِ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ،  
 فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَلِكَ فَاعِذْنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَاجِرْنِي ...

جمال الاسبوع: ص ٣١٥

والدُّعَاءُ طَوِيلٌ، أَنْظُرْ: مَفَاتِيحُ الْيَحْسَانَ. أَعْمَالُ عَصْرِ الْجُمُعَةِ